

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الثامن | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. نبينا محمد واله وصحبه اجمعين اما بعد درسنا في هذه الليلة في كتاب التوحيد شيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب رحمه الله تعالى - 00:00:00 وقفنا على واخذنا باب الخوف من الشرك هناك تقدير باب لا مول الوقع. باب وجوب الخوف من الشرك - 00:00:21

طيب الىكم قسم ينقسم الشرك؟ نعم كبير صغير وكبير. شرك اكبر وشرك اصغر. احسنت. طيب الشرك الخفي من اي الانواع محمود اللي هو الرياء. اي نعم. لا الشرك الاصغر هو الرياء. الشرك الخفي. هل هو من الافضل او من الاصغر - 00:00:45 ومن الشرك الاصغر. وبعض العلماء قال يدخل في الاصغر والافضل قد يشرك الانسان بالله شركا اكبر ويخفيه. قال هذا خفي بعض العلماء قال بهذا طيب قوله سبحانه وتعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به. هل يغفر الشرك الافضل - 00:01:14 لا يغفر لا يدخل تحت المشيئة لا يدخل تحت المشيئة. طيب الشرك الاصغر نعم. يدخل تحت المشيئة على قول وبعض العلماء قال لا يدخل. والراجح انه يدخل طيب ايتها اعظم - 00:01:40

الشرك الاصغر او كبار الذنوب الشرك الاصغر. الشرك الاصغر اعظم من كبار الذنوب. طيب ما هي القاعدة التي كنا قد اخذناها كل ما اطلق عليه من الذنوب شرك او كفر فهو اكبر من عموم الذنوب - 00:02:00

واضح طيب ما معنى الرياء ما معنى الرياء هو مصدر راعي ورأي رياء معناه لا هو العمل من اجل ان يراه الناس من نفس المصدر من اجل ان يراه الناس واخذنا قوله صلى الله عليه وسلم من رأى رأي الله به ومن سمع سمع الله به - 00:02:23

يعني جعل جزاءه ان يراه الناس هذا جزاؤه وجعل جزاء الآخر المسمع الذي يقول قد فعلت وقد فعلت وقد قلت وقد صنعت الجزاء هو اللي يسمعه الناس نسأل الله العافية والسلامة - 00:03:00

طيب ما هو اعظم امر الله تعالى به يا حويدي وش يسمى التوحيد ما عاقبة التوحيد يا محمود عاقبته وجزاؤه الجنة طيب ما هو اعظم ذنب نهى الله تعالى عنه دكتور - 00:03:19

الشرك ما هو جزاء الشرك ابو محمد الخلود في النار الخلود في النار. طيب ما شاء الله عليكم اخيرا قول ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام واجنبي وبني. من يقصد في بانيه - 00:03:47

الذرية من هم الذرية البنون والبنات احسنت طيب اليوم نأخذ الباب الذي بعده ونسأله الله عز وجل الهدى والسداد قال رحمه الله تعالى باب الدعاء الى شهادة ان لا الله الا الله - 00:04:06

ما هي شهادة ان لا الله الا الله التوحيد هي التوحيد اشهد ان لا الله الا الله طيب هل يلزم من قوله باب الدعاء لشهادة ان لا الله الا الله - 00:04:27

يلزم الدعاء الى شهادة ان محمدا رسول الله. الجواب نعم متلازمان متلازمان لا ينفكان عن بعض شهادة في التوحيد لله رب العالمين. والشهادة بالرسالة للنبي صلى الله عليه وسلم طيب - 00:04:46

معنى شهادة ان لا الله الا الله هي التوحيد لا معبود بحق الا الله لا معبود بحق الا الله وقول الله تعالى اولا باب الدعاء الى التوحيد او اذا شهدت ان لا الله الا الله معناه الدعوة اليها - 00:05:10

طيب في البداية عرف التوحيد وذكر رحمة الله ان الناس والجن خلقوا من اجل توحيد الله بالعبادة. افراده بالعبادة ثم ذكر فضائله

وما يكفر من الذنوب طيب تم ذكر ضد التوحيد وهو الشرك - 00:05:33

بالله عز وجل ثم ذكر الان الدعاء التوحيد معنى ذلك الدعاء الى التوحيد والدعاء الى تحقيق التوحيد والقيام به اعتقادا وقولا وعملا ونبذ الشرك اعتقادا وقولا وعملا وهو ما ينافق - 00:06:01

التوحيد طيب ذكر بعد ذلك الدعوة الى ايش؟ الى التوحيد. لا يكفي لا يكفي مسلم ان يقول انا اعرف التوحيد واسعى الى تحقيقه اعتقاد وقولا وعملا واعرف فظائله واعرف الشرك واجتنبه قولا واعتقادا وعملا - 00:06:27

ما يكفي هذا لماذا لا يكفي؟ لابد من الدعوة الى التوحيد لانه اعظم مأمور به ولابد من التحذير من الشرك لانه اعظم منه ما يقول الانسان انا مكلف بنفسك انت مكلف بنفسك ان تبدأ بنفسك نام - 00:06:58

ولكن يجب عليك ان تقوم بما اوجبه الله تعالى عليك الدليل وقوله تعالى قل هذه سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني انتبهوا قل لهم يا رسول الله - 00:07:24

هذه سبيلي. السبيل ما هي الطريق وايضا الصراط يطلق عليه طريق وسبيل وكذلك السبيل طريق وصراط وهكذا فهي كلمات متراوفة قل هذه سبيلي هذه طرفي التي يسير عليها ادعوا الى الله - 00:07:44

لكن الدعوة الى الله لابد من توفر شروط فيها لابد من العلم اولا لابد من التحذير من الشرك لابد ان يدعوا المسلم الله عز وجل على بصيرة يعني على علم ولا يدعوا بجهل - 00:08:11

واما بعض الناس فيقولون تكلم انت بما يفتح الله تعالى به عليك هذى الطريقة خاطئة ولماذا خاطئة؟ لان الدعوة لابد ان تكون مبنية على العلم يقول تقصد لابد ان اكون عالما؟ الجواب لا ما قال هذا احد - 00:08:34

بل يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عنى ولو اية فتبليغ ولو اية واحدة تبلغ ولو اية واحدة ان كنت تعلمها وتعرفها. واضح هذا؟ نعم. طيب ولذلك ماذا يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله - 00:08:54

من دعا الى الله بغير علم كان ما يفسد اكتر مما يصلح ولذلك كنت ارى بعضهم يريد ان يدعوا بعض من يقوم بالشركيات من طواف على القبور ودعاء لاهل القبور - 00:09:14

وحلب بغير الله وتعظيم لغير الله فيما لا يستحقه الا الله ثم بعد ذلك يدعوه بطريقة ما هي الطريقة انتبهوا كيف يقولها يقولها نحن عشرون المسلمين يكفيانا تشرذم وتفرق الواجب ان نطرح الخلافات التي بيننا - 00:09:39

وان تاتلف قلوبنا اعترف على ماذا هو الان الان يرى انك على غير ملة الاسلام ويدبح وينذر للائمة وللصالحين ويقترب بالنذور الى القبور على ماذا نجتمع نحن واياه لابد ان يتحقق اولا شهادة ان لا الله الا الله - 00:10:03

وان محمدا رسول الله ثم بعد ذلك ننظر في الخلافات التي بيننا ان كانت في مسائل يصوغ فيها الخلاف اما رجل ينظر الى اهل التوحيد والقبلة انهم كفار مرتدون ويكره اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويقول بتحريف القرآن. ثم تقول له لندع الخلافات جانبها - 00:10:32

ونتفق فيما نتفق فيه ما هذا الاسلوب ما هذه الطريقة هذه لم تخطر على على بالي احد غير هؤلاء الجاهلين وهذا بسبب الجهل ولذلك كان يقول ايضا يقول الشيخ رحمة الله - 00:10:56

الصلاح والاصلاح الصلاة والاصلاح محصوران في العلم النافع والعمل الصالح لاحظوا الصلاح والاصلاح محصوران في العلم النافع والعمل الصالح ما يكفي تقول العلم بدون عمل ولا يصلح ان تعمل بلا علم - 00:11:14

قال تعالى قل هذه سبيلي طرفي ادعوا الى الله النبي صلى الله عليه وسلم داعية الى الله وكل الانبياء قبله عليهم الصلاة والسلام اجمعين دعوة الى الله على بصيرة يعني على علم - 00:11:40

هناك بصر وهناك بصيرة طيب النبي صلى الله عليه وسلم على بصيرة طيب ومن اتبعني هل نقول لهم دعوة الى الله الجواب نعم فتكون معطوفة على الظمير في ادعوا يعني ادعوا انا - 00:11:58

ومن اتبعني دعوة ودعوتنا على بصيرة والقول الآخر قالوا ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن

اتبعني فانا على بصيرة ومن اتبعني على بصيرة - 00:12:23

ولكن القول الاول اظهر لانه اعم واشمل فالنبي صلى الله عليه وسلم داعية الى الله ومن اتبعه صلى الله عليه وسلم داعية الى الله وكلام على بصيرة على بصيرة طيب - 00:12:44

ولذلك يمثل النبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم ان السمع والبصر والرؤا كل اولئك كان عنده مسؤولا فاذا سئل سؤالا عليه الصلاة والسلام - 00:13:06

عن شيء لا يعلمه توقف حتى ينزل عليه الوحي يجيب ولذلك قال الله تعالى وما ينطق عن الهوا هذا في شرع الله عز وجل. ان هو الا وحي يوحى واما في امور الدنيا فقد يجتهد صلى الله عليه وسلم فيها - 00:13:24

اجتهد في امور الدنيا ولكن في امور التشريع والعبادات والدين ينزل عليه الوحي من رب العالمين فقد اوتى القرآن صلى الله عليه وسلم ومثله معه طيب يقول عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:13:43

لما بعث معاذ الى اليمن معاذ بن جبل رضي الله عنه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من الاوس ومن علماء الصحابة من احب الناس الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:07

قال له انك تأتي قوما من اهل الكتاب. اهل اليمن كان يسكنه النصارى فهم اهل كتاب يعني عندهم كتاب معنى ذلك ان عندهم علم اذا فاخذ العدة من العلم. لأنهم قد يريدون عليك شيئا - 00:14:33

فلا بد من رد الشبهات بایش بالعلم اذا عندنا الادواء اثنان ده الشبه وده شهوات والشبهات والشهوات بدأ الشبهات ایش؟ العلم دواء الشبهات هو مرة اخرى عندنا الان داءان اثنان الشبهات - 00:14:55

والشهوات ده الشبهات دواوه ودع الشهوات دواوه. اليمان العمل الصالح طيب فقال له صلى الله عليه وسلم انك تأتي قوما من اهل الكتاب يعني نصارى اليمن. فليكن اول ما تدعوهم اليه - 00:15:28

شهادة ان لا الله الا الله هذه عندكم في اللغة ما يحلها الا محمود فليكن ابسكنه الان اول فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة سكنت شهادة كيف تنطق اول وشهادة - 00:15:59

فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله اولا اكمل ما تدعوهم اليه شهادة احسنت تقدم الان الخبر على على المبدأ وهو اسم كان. فصار الان فليكن اوله - 00:16:23

اولها صارت خبر كانه خبر يكن ما تدعوهم اليه شهادة اسم يكن لكنه متاخر ويجوز العكس فليكن اول اسم يكن ما تدعوهم اليه شهادة ان لا الله الا الله - 00:16:47

وفي رواية الى ان يوحدوا الله اذا ابدأ بالاهم الان يا معاذ ادعهم الى التوحيد على حد قوله تعالى قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضا بعضا اربابا - 00:17:08

الحمد لله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون وهذا هو دين جميع الانبياء عليهم الصلاة والسلام وهو الاسلام والتوحيد نعم يقول فانهم اطاعوك لذلك قبلوا الشهادة الان فقالوا اشهد ان لا الله الا الله - 00:17:32

واشهد ان محمدا رسول الله لا اعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة هل نأخذ من هذا ان الوتر واجب او غير واجب واجب. واجب مرة ثانية - 00:17:54

فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. حويدر غير واجب لانه قال خمس صلوات. ما هي؟ الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء. اين الوتر؟ ليس بواجب. فهو سنة مؤكدة. طيب - 00:18:14

ركن الصلاة كيف ركن؟ هي الصلوات اللي هي يعني ايه الصلاة ركن من اركان الاسلام الركن الثاني لكن انا اقصد انها واجبة في كل يوم وليلة واما بالنسبة للوتر ليس فريضة فهو مؤكدة وسنة مؤكدة. كان النبي صلى الله عليه وسلم ما كان يترك - 00:18:32

ما يترك وتر لكنه ليس بواجب قال بعض العلماء انه واجب على النبي صلى الله عليه وسلم لكن لا يصح وبعضهم قال قيام الليل واجب على النبي صلى الله عليه وسلم ولكن لا يصح. الواجب والسنة المؤكدة - 00:18:52

الواجب هو الفرض ما طلب فعله على وجه الالزام واما السنة المؤكدة ما طلب فعلها على غير وجه الالزام. نعم.

الحنفية رأوا وجوبهم ايه ايه نعم. نعم - 00:19:06

رأى وجوب الوتر ووجوب ركعتي الفجر لكن هذا لا دليل عليه صحيح قال عليه الصلاة والسلام فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله قد

افتراض عليهم خمس صلوات في اليوم في كل يوم وليلة. طيب - 00:19:22

هذا خمس صلوات فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم. هذى الصدقة

تسمى الزكاة قال تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين الاية في سورة براءة. طيب - 00:19:40

لو قال قائل هل الزكاة لا تعطى الا للفقراء الجواب تعطى الفقراء وتعطى غيرهم وتعطى غيرهم تعطى الفقراء وتعطى غيرهم طيب

لماذا وهذا الدليل يقول تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم - 00:20:03

لان الاغلب هو وجود الفقراء ووجود الفقراء وخاصة في مثل مجتمعهم واما اذا قلت مثلا على سبيل المثال في سبيل الله وابن

السبيل طيب الى الان هم ما دخلوا - 00:20:31

في الاسلام وان دخلوا فانهم دخلوا حديثا الى الان لم يكن لديهم جهاد ولم يتعلموا الاحكام الفرعية طيب الجواب عن هذا ان الفقراء

هم العام الاغلب العام الاغلب طيب وقال بعض العلماء ان الاية نزلت - 00:20:50

بعده هذا الحديث بعد هذا الحديث فبينت اصناف الزكاة. وعلى كل حال كونه يذكر صنفا من اصناف الزكاة فان ذلك لا ينفي غيره

لا ينفي غيره هو لم ينفي غيره - 00:21:13

قال تؤخذ من اغنيائهم فترتدى على فقرائهم طيب اخذ منه بعض العلماء ايضا ان الزكاة لا يجوز ان تنتقل من بلد الى بلد تؤخذ من اغنياء

البلد فترتدى على فقراء البلد - 00:21:34

والجواب عن هذا ان خرج مخرج الغالب وليس مخرج الشرط والقيد الصواب انه يجوز نقل الزكاة من بلد الى بلد اذا وجد

اصنافها في اي بلد من البلاد وجد صناعة الزكاة من المسلمين طبعا لان الزكاة عبادة فلا تدفع الا - 00:21:53

للمسلمين الذين يكونون من اهل الزكاة نعم ثم قال فانهم اطاعوك لذلك اذا اطاعوك للزكاة فايها وكرائم اموالهم. كثروا على

محمود لكن نبي نسأل غير محمود له ابو يزيد يربهو يزيد - 00:22:18

يقول فانهم اطاعوك لذلك فايها وكرائم اموالهم. بينما لك الان. ليس منصوبة وكرائم ايه ما الذي نصبه؟ فايها وكرائم اموالهم. نجوت

الحمد لله فايها وكرائم اموالهم نعم لان كائن مفعول بها - 00:22:44

مفعول اي نعم لكن الذي نصبه يقول العلماء هو قوله فايها نصبت على التحذير يعني احذر كرائم اموالهم ولا بأس ان تقولوا في علمه

فاياك كانها مفعول به في هذا الموضع فايها وكرائم اموالهم يعني احذر - 00:23:14

جرائم اموالهم الكرائم جمع كريمة وهي نفائس الاموال يعني اغلى الاموال وافضلها لا تأخذها اذا ماذا يا اخوي هل يأخذ الحساكلة

منها او سلطها والحساكل الجمع حسكل ما هو الحسكل الرديء من الشيء هو الحسكل - 00:23:35

الرديء من الشيء تقول هؤلاء حساكل الفهوم يعني رديئون في فهومهم لا يفهمون او حساكل العقول نعم كلها صحيحة. اي نعم كلها

الجمعيين صحيحة الفهوم والافهام. حساكل حساكل طيب وكرائم يعني نفائس الاموال - 00:24:04

احذرها واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب الان حذر النبي صلى الله عليه وسلم من الظلم والظلم ظلمات يوم

القيامة كما جاء في الصحيح طيب اتقى دعوة المظلوم - 00:24:35

لا تكن سببا في دعاء المظلوم عليك فان دعوة المظلوم تصيبك فليس بينها وبين الله حجاب جاء في رواية وان كان فاجرا لكن في

غير هذا الحديث وان كان فاجرا - 00:24:53

ففجوره وفجوره على نفسه لكن المظلوم تستجاب دعوته. يقول انسان لو كان كافرا حتى لو كان كافرا. لان الله تعالى لا يرضى بالظلم.

لا يرضى بالظلم سبحانه وتعالى يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته - 00:25:12

بينكم محركات طيب لو سألتكم سؤالا لماذا قال واتق دعوة المظلوم ما المناسبة لما قبلها من الحديث امره بان يدعوه الى التوحيد

ثم الصلاة ثم الزكاة ثم حذره من ان يأخذ - 00:25:32

جرائم الاموال طيب اذا لم يأخذ كرائم الاموال يعني انفسها واغلاتها وافضلها ماذا يأخذ يأخذ الوسط يأخذ الوسط منها ولا يأخذ كما قلت لكم الحساكلة منها رديء منها طيب لو قال قائل - 00:25:55

وقال قائل يأخذ الوسط صحيح؟ نعم لو تبرع صاحب المال بافضلها وباكرمها هل يصح هذا يصح له التبرع وهذا افضل له وهل يصح لحاب الزكاة ان يقبلها؟ من هو؟ من نفسه يعني - 00:26:17

هو من نفسه انا اتكلم عن الان جاء بجانب الزكاة هل يصح له ان يقبلها؟ الجواب نعم يقبلها لماذا لانه تبرع بها صاحبها تبرع بها صاحبها واتق دعوة المظلوم - 00:26:47

طيب لماذا قول التقى دعوة المظلوم بعد هذا لا انا اقصد الان لماذا حذره من الظلم وحذره من دعوة المظلوم نعم. هذا يعني صيغة سبب الربط يا شيخ؟ اي نعم. الربط بينهما هو واتق دعوة المظلوم. معنى ذلك - 00:27:08

انك لو الزمتهم بكرائم الاموال كرائم الاموال. معنى ذلك انك ظلمتهم فاذا ظلمتهم اتق دعوة المظلوم اتق دعوة المظلوم. فاذا الزمتهم الزاما بما لم يلزمهم به الله لقد ظلمتهم واضح هذا او لا؟ نعم. طيب فانه ليس بينه وبين الله حجاب - 00:27:36

تنام عينك والمظلوم متتبه يدعوك وعين الله لم تنمك. نسأل الله العافية وننحو بالله من الظلم يقول اخرجه يعني في الصحيحين الصلاة مر معنا في غير ما موضع انها فرضت - 00:28:01

في ليلة الاسراء والمعراج طيب في السنة العاشرة من الليلة طيب والزكاة على اقوال العلماء وال الصحيح انها فرضت في مكة وقدرت الانصبة في المدينة طيب هناك اشكال قال بعض العلماء - 00:28:25

لماذا نجيب؟ لماذا ذكر لهم النبي صلى الله عليه وسلم التوحيد ثم الصلاة ثم الزكاة طيب والصوم والحج لماذا وملعون ان النبي صلى الله عليه وسلم ارسل معاذ اليهم في السنة العاشرة - 00:28:54

السنة العاشرة قال بعضهم نعم في السنة العاشرة ارسله اليهم صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم انه في ربيع الآخر ارسله اليهم في السنة العاشرة وحج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:29:18

في السنة العاشرة حجة الوداع ومات بعدها صلى الله عليه وسلم في ربيعنا الاول من السنة الحادية عشرة بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام اذا لماذا لم يذكر الصوم والحج قال بعضهم - 00:29:35

لان الصوم سر بين العبد وربه سر بين العبد وربه ولا تذكره لهم الان. لانهم اذا عرفوا التوحيد وعرفوا الصلاة وعرفوا الزكاة وامنوا بذلك كله واتوا بذلك كله فالصوم عليهم - 00:29:53

اهون واسهل فسيأتون به يأتون واضح هذا طيب كذلك ايضا يقول الحج لا يجب في العمر الا مرة ويوجد كثير منهم ربما لا تنطبق عليه شروط الحج ولذلك لم يأتي به - 00:30:20

الان وهذه كلها هذه الاقوال اجتهادات من اهل العلم ومن افضل ما قيل قالوا ان الله تبارك وتعالى يقول في سورة براءة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة اخوانكم في الدين - 00:30:50

طيب وفي الاية الاخرى فخلوا سبيلهم ما دام انهم اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وقد اتوا بالتوحيد قبل ذلك فانهم الان مسلمون مسلم امر الصوم يؤمرون بهم ولكن هل يقتل اذا لم يصم - 00:31:09

ان جحد وجوه علم فان اصر قتل لانه كفر واما ان لم يصم تركه تهاونا وكسلا فال صحيح انه لا يكفر وهو عاصي ولا يصل الى درجة القتل بل يعذر تعزيرا - 00:31:29

يعني بعقوبة تعزيرية طيب من جلد ونحوه وقل مثل ذلك ايضا في الحج وقل مثل ذلك ايضا في الحج طيب ثم قال صلى الله عليه وسلم ولهما يعني للبخاري ومسلم عن سهل ابن سعد - 00:31:49

السعادي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر متى كانت سنة خيبر في اي سنة في السنة السابعة للهجرة طيب لاعطين الرأي خيبر هي قرية - 00:32:08

اـهـ القـرـيـةـ لـلـمـدـيـنـةـ وـلـكـنـهـ حـوـالـيـ المـدـيـنـةـ طـيـبـ وـكـانـ يـسـكـنـهـ الـيـهـوـدـ وـقـالـ لـلـاعـطـيـنـ الـرـاـيـةـ الـرـاـيـةـ هـيـ الـلـوـاءـ وـهـوـ الـعـلـمـ الـذـيـ يـرـفـعـهـ قـائـدـ
الـمـعـرـكـةـ حـتـىـ يـجـتـمـعـوـاـ عـلـيـهـ غـدـاـ يـعـنـيـ الـذـيـ يـعـقـبـ الـيـوـمـ يـسـمـيـ غـدـاـ - 00:32:30

سـوـاءـ كـانـ قـرـيـباـ اوـ بـعـيـداـ الدـلـيـلـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـ اـمـنـوـاـ اـتـقـواـ اللـهـ وـتـنـظـرـ نـفـسـ ماـ قـدـمـتـ لـغـدـ طـيـبـ لـلـاعـطـيـنـ الـرـاـيـةـ غـدـاـ رـجـلـاـ يـحـبـ اللـهـ
وـرـسـوـلـهـ وـيـحـبـهـ اللـهـ وـرـسـوـلـهـ فـيـهـ اـثـبـاتـ صـفـةـ الـمـحـبـةـ اللـهـ فـالـلـهـ تـعـالـىـ يـحـبـ - 00:33:02

وـيـحـبـ فـسـوـفـ يـأـتـيـ اللـهـ بـقـوـمـ يـحـبـهـ وـيـحـبـوـنـهـ اللـهـ يـجـعـلـنـاـ وـاـيـاـكـمـ مـنـهـمـ اللـهـ تـعـالـىـ يـحـبـ وـيـحـبـ وـهـيـ صـفـةـ فـعـلـيـةـ عـلـىـ
لـوـجـهـ الـلـائـقـ بـكـمـالـهـ وـعـظـمـتـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ وـقـلـ مـثـلـ ذـلـكـ فـيـ سـائـرـ الصـفـاتـ - 00:33:26

يـفـتـحـ اللـهـ عـلـىـ يـدـيـهـ يـفـتـحـ اللـهـ عـلـىـ يـدـيـهـ يـعـنـيـ خـيـرـ فـيـاتـ النـاسـ يـدـكـونـ يـعـنـيـ يـخـوضـونـ وـيـتـسـأـلـونـ فـيـمـاـ بـيـنـهـمـ لـيـلـتـهـمـ فـيـ تـلـكـ الـلـيـلـةـ
اـيـهـمـ يـعـطـهـ جـاءـ فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ اـنـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ - 00:33:52

قـالـ فـمـاـ اـحـبـبـتـ الـاـمـارـةـ اـلـاـ يـوـمـذـ لـمـاـذـ لـانـ اللـهـ تـعـالـىـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـحـبـ اـنـ مـنـ؟ـ هـذـاـ الرـجـلـ الـذـيـ سـيـسـتـلـمـ الـرـاـيـةـ اـتـمـنـيـ
اـنـ يـكـوـنـ هـوـ لـانـ اللـهـ تـعـالـىـ - 00:34:16

وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـرـسـوـلـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـحـبـ اـنـ ذـهـبـوـاـ غـدـوـاـ يـعـنـيـ فـيـ الصـبـاحـ اـلـىـ رـسـوـلـ اللـهـ
صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـهـمـ يـرـجـوـ اـنـ يـعـطـاهـاـ - 00:34:39

يـرـجـوـ يـرـجـوـ اللـهـ تـعـالـىـ اـنـ يـعـطـاهـاـ فـقـالـ اـيـنـ عـلـيـ اـبـيـ طـالـبـ فـقـيـلـ هـوـ يـشـتـكـيـ عـيـنـيـهـ.ـ فـيـ عـيـنـيـهـ رـمـدـ فـارـسـلـوـاـ اـلـهـ فـاتـيـ بـهـ اوـ
فـاتـيـ بـهـ فـبـصـقـ فـيـ عـيـنـيـهـ يـعـنـيـ تـفـلـ فـيـ عـيـنـيـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:34:58
وـدـعـاـ لـهـ لـيـشـ؟ـ بـالـشـفـاءـ فـبـرـىـ اوـ فـبـرـأـ نـعـمـ اـنـتـمـ مـخـتـلـفـانـ وـلـكـنـكـمـ مـتـفـقـانـ.ـ كـلـاـهـمـ صـحـ كـلـاـهـمـ صـحـ فـبـرـىـ فـبـرـىـ اـذـاـ قـلـتـ فـبـرـىـ طـيـبـ
فـانـكـ سـتـقـولـ بـرـأـ بـرـأـ بـرـأـ وـاـذـاـ قـلـتـ بـرـأـ - 00:35:20

يـبـرـأـ بـرـأـ عـفـوـاـ بـرـأـ الـاـولـىـ بـرـأـ بـرـأـ وـالـثـانـيـةـ بـرـىـ بـرـأـ بـرـأـ اـنـ جـبـتـ الـظـمـةـ يـكـفـيـ الـظـمـةـ تـكـفـيـ الـضـمـةـ طـيـبـ وـاـضـحـ هـذـاـ طـيـبـ تـفـضـلـ هـاـ
يـعـنـيـ شـوـفـيـ كـأـنـ لـمـ يـكـنـ بـهـ وـجـعـ - 00:35:58

طـيـبـ فـاعـطـاهـ الـرـاـيـةـ يـعـنـيـ الـلـوـاءـ لـوـاءـ الـمـسـلـمـيـنـ فـقـالـ لـهـ اـنـفـتـ يـعـنـيـ اـمـضـيـ وـسـرـ عـلـىـ رـسـلـكـ عـلـىـ هـونـكـ حـتـىـ تـنـزـلـ بـسـاحـتـهـمـ.ـ سـاحـةـ مـنـ
سـاعـةـ الـيـهـوـدـ يـعـنـيـ بـقـرـيـهـ وـهـذـاـ اـدـعـيـ لـلـنـصـرـ بـاـذـنـ اللـهـ لـاـ تـكـنـ بـعـيـداـ - 00:36:30

ثـمـ اـدـعـوـهـمـ اـلـىـ اـلـاسـلـامـ وـاـخـبـرـهـمـ بـمـاـ يـجـبـ عـلـيـهـمـ مـنـ حـقـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـهـ.ـ اـدـعـوـهـمـ اـلـىـ اـلـاسـلـامـ.ـ يـؤـخـذـ مـنـ هـذـاـ وـجـوبـ الدـعـوـةـ قـبـلـ قـبـلـ
الـقـتـالـ قـبـلـ الـحـرـبـ فـوـالـلـهـ هـذـاـ قـسـمـ هـلـ هـنـاكـ دـاعـيـ لـلـقـسـمـ؟ـ نـعـمـ.ـ لـتـأـكـيدـ الـاـمـرـ وـاـهـمـيـتـهـ حـلـفـ عـلـيـهـ.ـ لـاـ يـهـدـيـ اللـهـ - 00:36:53
بـكـ رـجـلـاـ وـاـحـدـاـ مـصـدـرـيـةـ يـهـدـيـ اللـهـ بـكـ رـجـلـاـ وـاـحـدـاـ خـيـرـ لـكـ مـنـ حـمـرـ النـعـمـ عمرـ جـمـعـ اـحـمـرـ صـفـرـ
جـمـعـ اـصـفـرـ خـضـرـ جـمـعـ اـخـضـرـ.ـ وـاـمـاـ حـمـرـ بـالـظـمـ - 00:37:22

فـيـاـ جـمـعـ حـمـارـ طـيـبـ تـجـمـعـ يـجـمـعـ حـمـارـ عـلـىـ حـمـرـ كـأـنـهـمـ حـمـرـ مـسـتـنـفـرـةـ.ـ وـتـجـمـعـ عـلـىـ حـمـيرـ اـنـكـرـ الـاـصـوـاتـ هـيـ صـوـتـ الـحـمـيرـ طـيـبـ
خـيـرـ لـكـ مـنـ حـمـرـ النـعـمـ وـهـيـ الـاـبـلـ الـحـمـرـاءـ - 00:37:51

وـهـيـ اـنـفـسـ ماـ كـانـ عـنـدـ الـعـرـبـ وـالـعـلـمـاءـ عـلـىـ قـوـلـيـنـ مـنـهـمـ مـنـ قـالـ خـيـرـ لـكـ مـنـ حـمـرـ النـعـمـ يـعـنـيـ اـنـ تـأـخـذـهـ وـتـتـصـدـقـ بـهـ فـاـنـ كـنـتـ سـبـبـاـ
لـهـدـاـيـةـ الـرـجـلـ فـهـوـ خـيـرـ لـكـ مـنـ - 00:38:11

الـصـدـقـةـ بـحـمـرـ النـعـمـ.ـ وـقـالـ بـعـضـهـمـ بـلـ خـيـرـ لـكـ مـنـ حـمـرـ النـعـمـ اـيـ المـقـصـودـ اـنـ كـنـتـ سـبـبـاـ فـيـ هـدـاـيـةـ رـجـلـ اـلـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ فـهـوـ خـيـرـ
لـكـ مـنـ اـمـتـلـاـكـ حـمـرـ النـعـمـ وـهـذـاـ القـوـلـ هـوـ الرـاجـحـ - 00:38:30

الـقـوـلـ هـذـاـ هـوـ الرـاجـحـ وـالـلـهـ تـعـالـىـ اـعـلـمـ طـيـبـ الـمـسـائـلـ تـطـرـقـنـاـ لـهـ فـيـ اـهـ شـرـحـ الـبـابـ وـنـمـرـ عـلـيـهـاـ سـرـيـعـاـ اـنـ كـانـ عـنـدـكـ اـشـكـالـ فـيـهـاـ قـوـلـهـ
فـيـهـ مـسـائـلـ الـاـولـىـ اـنـ الدـعـوـةـ اـلـىـ اللـهـ طـرـيـقـ مـنـ اـتـبـعـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:38:50

وـاضـفـ اـلـىـ ذـلـكـ وـطـرـيـقـ مـنـ قـبـلـهـ مـنـ اـخـوـانـهـ الـمـرـسـلـيـنـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـجـمـعـيـنـ ثـانـيـاـ التـنـبـيـهـ عـلـىـ الـاـخـلـاـصـ.ـ لـاـنـ كـثـيـرـاـ لـوـ دـعـاـ اـلـىـ
الـحـقـ هـوـ يـدـعـوـ اـلـىـ نـفـسـهـ نـعـوـذـ بـالـلـهـ مـنـ الـخـذـلـاـنـ - 00:39:11

بعـضـ النـاسـ اـذـ دـعـاـ اـلـىـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ يـكـوـنـ لـهـ فـيـ نـفـسـهـ رـغـبـةـ وـحـظـ مـنـ هـذـهـ الدـعـوـةـ بـاـنـ يـرـيدـ شـيـءـ اوـ يـرـيدـ شـيـئـاـ يـدـعـوـ اـلـىـ يـدـعـوـ

من الحظ والنصيب في هذه الدعوة ولو كان يدعوا الى الله عز وجل اريد شيئاً من ذلك طيب لأن يريد الرفعة او يريد الجاه او شيئاً من المنصب او شيئاً من السمعة او ما اشبه ذلك نسأل الله العافية والسلامة - 00:39:48

الثالثة ان البصيرة من الفرائض يجب على المسلم ان يدعوا الى الله تعالى بايش في علم بصيرة فهي فريضة وليس سنة بل واجبة الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تزيها لله تعالى - 00:40:04

عن المسبة معنى هذا ايش ان الذين يشركون بالله تبارك وتعالى يعتبرون قد سبوا الله تعالى لماذا لأنهم استنقصوه سبحانه وتعالى انتقصوا من حقه وقدره وذلك بالشرك ولم يعطوه حقه سبحانه وتعالى من التوحيد. نكمل بعد الاذان ان شاء الله تعالى. الحمد لله -

00:40:27

قال الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تزيها لله تعالى عن المسبة فكل من اشرك بالله فانه قد سب الله تبارك وتعالى الخامسة ان من قبح الشرك ان من قبح الشرك كونه مسبة لله تعالى - 00:40:59

انه يسب الله تبارك وتعالى بشركه بالله عز وجل السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لئلا يصير منهم ولو لم يشرك ولذلك امر الله تعالى بالهجرة امر الله تعالى - 00:41:20

بالهجرة من بلاد الكفر والشرك الى بلاد الاسلام وعد ترك الهجرة من كبار الذنوب العظيمة السابعة كون التوحيد اول واجب يؤخذ من ان النبي صلى الله عليه وسلم ارشد معاذا - 00:41:42

رضي الله عنه الى ان يدعوه الى التوحيد. ان يوحدو الله الثامنة ان يبدأ به قبل كل شيء حتى الصلاة ان يبدأ بدعوتهم للتوحيد قبل الصلاة وقبل الزكاة وقبل الصوم وقبل الحج - 00:42:03

هذا في حق من يشاء يا اخوة حق الكفار ان ندعوه الى التوحيد ثم الصلاة ثم الزكاة ثم الصوم ثم الحج ثم بقية الاحكام طيب اما في حق المرتد ننظر - 00:42:20

الى ردته من اي باب فان كانت ردته بترك الصلاة فاننا لا نطالبها بان يدخل في الاسلام من جديد بالتوكيد بل نقول له ارجع الى الى الصلاة - 00:42:41

ان منع الزكاة لماذا؟ قال لا يوجد شيء اسمه زكاة فهل نلزمه الان بالزكاة ونلزمه بها والا يقام عليها حد الردة فرجع قال له انا اتوب الى الله عز وجل من هذا الان يقر بالزكاة ويدفع الزكاة. ولا - 00:42:56

نقول اعد الاسلام من جديد القاعدة في هذا ان من كفر من المسلمين بشيء بسبب عمل من الاعمال بترك عمل من الاعمال او شريعة من الشرائع فانه يؤمر به فان امتنع فانه يكون رجع الى الاسلام. واضح هذا - 00:43:12

طيب لو قال قائل رأيت رجلاً يشرب الخمر فقلت له ولما؟ قال الخمر حلال فيبيت له ووضحت له الاadle وقال اريد ان ارجع الى الله عز وجل يقول الان اعتقاد ان الخمر حرام واجتنبه. فقال اعتقدت انها حرام واجتنبها. هل يلزم الان ان يرجع الى الاسلام بتشهد -

00:43:34

والصلاه الشهادتين والصلاه والزكاه والصوم والحج الجواب لا هو باق على هذا اصلاً طيب اخذ بعض العلماء يقول ما دام ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:56

امرها بان يدعوه الى التوحيد واضح قال بعد التوحيد ان اطاعوك لذلك ان لم يطيعوا يقول لن يطلب منهم الصلاه ولا الزكاه معنى ذلك انهم ليسوا مخاطبين بفروع الشريعة وهذا استدلال ضعيف - 00:44:14

لا يصح لماذا؟ لأنهم لو لم يوحد الله تعالى لفائفهم لفائفهم ولكن لو افترضنا جدلاً الان وهو واقع ان نصرانياً ابا التوحيد رفظ او يهودي ابى الدخول في الاسلام هل يؤخذ على الصلاه - 00:44:35

انا اقول هل يعني يعاقب على الصلاه عند الله عز وجل نحن الان ما نقيم عليه حد الردة لانه اصلاً كافر لانه كافر اصلاً. طيب فعندنا مثلاً هذا اليهودي والنصراني يوم القيمة. يؤخذ على ترك الصلاه - 00:45:03

يؤخذ على ترك الزكاة. يؤخذ على ترك الصوم. يؤخذ على ترك الحج او لا يؤخذ هو كافر لا شك كافر ما فيه جدال. نتكلم نحن الان.

هل يؤخذ يعني يعاقب عليها او ما يعاقب عليها - 00:45:28

هو بالأساس كافر يعني يؤخذ على الكفر ترك التوحيد. طيب هذا شيء يؤخذ على ترك التوحيد. لو قال قائل طيب انا موحد رجل موحد مسلم ومع ذلك قصر في الصلاة او قصر - 00:45:46

في الزكاة او شرب الخمر يؤخذ وما يؤخذ يؤخذ سبحانه الله يقول الان المسلم العاصي يؤخذ والكافر الذي يترك الفرائض ويفعل المحرمات لا يؤخذ هذا شيء خلوكم معنى هذا شيء الشيء الثاني قوله تبارك وتعالى كل نفس بما كسبت رهينة - 00:46:06
الا اصحاب اليمين في جنات يتتساءلون عن من؟ مجرمين. عن المجرمين. المجرم اذا اطلق في القرآن من هو الكافر يتتساءلون عن المجرمين ما سلكتم في سقر ماذا يقولون قالوا لم نك من المصلين - 00:46:33

ولم نك نطعم المسكين. نطعم المسكين وكنا نخوض مع الخائضين. وكنا نكذب بيوم الدين. فكل هذه طيب فكل هذه اخذهم الله عز وجل بها او لم يؤخذهم؟ اخذهم الله تعالى بها - 00:46:54

وهذا هو الصحيح انه يؤخذون يعني يعاقبون على الاسلام وترك فروع الاسلام لاحظ يقول قائل يعني اذا الان رأينا كافر نقول له مثلاً آا لابد ان تصلي لابد ان تصوم نقول ما يصح منه هذا لو فعل لكن يؤخذ الله عز وجل عليه - 00:47:13
يؤخذ الله عز وجل عليه ايش؟ قبل التوحيد مثلاً. لا ما نبغى قبل التوحيد. ما تكلمنا عن التوحيد. هو الان التوحيد هو الاصل لكن نقول الان اليهودي مثلاً لا يوجد الله تعالى - 00:47:40

وان وحده فانه يجحد نبوة عيسى ومحمدما عليهم الصلاة والسلام طيب سيؤخذ الله عز وجل على كفره ويدخله النار طيب هل يعاقبه على ترك الصلاة الجواب نعم ترك الزكاة ان كان له مال زكوي؟ نعم - 00:47:55

هل يؤخذ على الزنا؟ نعم هل يؤخذ على شرب الخمر؟ نعم. يؤخذ على كل شيء وفائدة اخرى بل يؤخذ الله عز وجل ويعاقبه ويعذبه حتى على المباحات حتى الثوب الذي يلبسه يعاقبه الله عز وجل عليه يوم القيمة - 00:48:14
سبحان الله! حتى السيارة التي يركبها وهي من فضل الله يعاقبه الله عز وجل عليه. سبحانه الله. حتى الحذاء الذي يلبسه سبحانه الله! حتى الطعام الذي يأكله ويشربه يحاسبه الله عز وجل عليه - 00:48:39

ويؤخذه ويعذبه لانه ليس له حق فيه الدليل من حكمكم تسألا عن الدليل قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده وطيباته من الرزق قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة - 00:49:01

يوم القيمة فهي لمن؟ لاهل الایمان والصلاح والاستقامة للمسلمين الموحدين الذين لم يشركوا بالله شيئاً واما واما الكافر فانه يؤخذ عليها كيف تأكل من رزق الله وتشرب من رزق الله وتلبس من رزق الله وتسير بعافية من الله - 00:49:21

ثم بعد ذلك تكفر بالله عز وجل وتتجحد ربوبيته والوهبيته واسماءه وصفاته وتتجحد دينه وكتابه ورسوله صلى الله عليه وسلم هذا من عدل الله ولذلك جاء في الصحيح انه يأتي المسلم يوم القيمة فيدفع اليه يهودي او نصراني - 00:49:45
يقال خذ هذا فكاكك من النار يرمي اليهودي والنصراني في النار. والمسلم يدخل الجنة يدخل الجنة. واضح هذا او لا؟ طيب ثم قال ان معنى ان يوحدو الله معنى شهادة ان لا الله الا الله لا شك - 00:50:08

هي شهادة التوحيد وهو افراد الله تعالى بالعبادة العاشرة ان الانسان قد يكون من اهل الكتاب وهو لا يعرفها او لا يعلم بها يكون من اهل الكتاب من اليهود ومن النصارى ولا يعرفوا التوحيد - 00:50:27

يقول قائل معقول لا يعرفه نعم اما ان يكون من الجاهلين او يكون من ائمداده واجداده دين اليهودية والنصرانية عندهم المحرفة ولم يأتي التوحيد الخالص يقول يعني هل كان في النصارى موحدون؟ مسلمون؟ الجواب نعم - 00:50:46
واليهود واليهود كان فيه من ذلك ومن ذلك اه ما حصل للنجاشي الاساقفة الذين عنده كانوا موحدين كان يقول اشهد ان لا الله الا الله وان عيسى رسول الله. فلما سمعوا برسالة نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:51:10
امنوا امنوا برسالة نبينا صلى الله عليه وسلم فدخلوا في الاسلام. واثن عليةم الله عز وجل في القرآن الكريم. بل صلى النبي صلى

الله عليه وسلم على النجاشي وهو اصحابه - 00:51:35

رضي الله عنه صلى عليه صلاة الغائب يعتبر تابعي محضرم. لانه لم يرى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الله تبارك وتعالى ولتجدن اقربهم مودة للذين امنوا الذين قالوا انا نصارى. ذلك - 00:51:47

لان منهم قسيسين ورهبان ورهبانا وانهم لا يستكرون. واذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيف من الدمع مما عرفوا من الحق. طيب يقولون ربنا امنا فاكتبنا مع الشاهدين - 00:52:06

مقصود النجاح هو اصحابه وكل من كان على طريقه نعم كل من كان عن طريقه ولكن بعض الناس يستدل بها الان على النصارى الان الكفارة المشركين الذين يحاربون الله ورسوله وعباده - 00:52:22

جهارا نهارا الاصحمة النجاشي يعتبر تابعي محضرم. لانه امن بالنبي صلى الله عليه وسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم. واما الصحابي فهو من اقى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:40

مؤمنا به ومات على الاسلام ولو تخل ذلك ردة يا عبد الله بن ابي السرح في عهد النبي صلى الله عليه وسلم كان مسلما. ثم ارتد ثم ارجع الى الاسلام - 00:53:01

تعدد العلماء من الصحابة. طيب نكمل المسائل ان شاء الله تعالى كثيرا ما شاء الله التنبية على التعليم بالتدريج صح لو وجد الانسان اه كافرا ويدخن. هل يبدأ ينصحه عن التدخين؟ او يبدأ يدعوه الى الاسلام - 00:53:15

الاسلام. بالتوحيد اول شيء. الاسلام والتوحيد. يدعوه الى الاسلام طيب وقل مثل ذلك بالامر يبدأ بالامر ثم المهم الثانية عشرة البداعة بالامر اهم يعني يبدأ بالامر ثم ينتقل الى ما هو اقل منه - 00:53:37

كما بدأ بالتوحيد ثم الصلاة ثم الزكاة. الثالثة عشرة مصرف الزكاة المذكور في الحديث هو الفقراء. وال الصحيح انه ذكر على الغالب وليس على القيد والتفصيص الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم - 00:53:59

لكن كيف يكشف العالم الشبع المتعلم بالعلم اذا كان عندك علم طيب اما ان لم يكن عند الانسان علم فانه لن يكشف الشبه بل قد يزيدها يزيدها اشتباها ثم قال - 00:54:22

الخامسة عشرة النهي عن كرائم الاموال. نعم. لان هذا قد يضر يا اهل الاموال وقد ينفرهم الا ان تبرعوا بها فانه لا حرج في قبولها بل هو افضل لهم عند الله عز وجل - 00:54:36

السادس عشر ابقاء دعوة المظلوم لانها مستجابة ولو كان كافرا مستجابة السابعة عشرة الاخبار بانها تحجب. الثامن عشر من ادلة التوحيد ما حجاب وهذا فيه لطيفة من اللطائف الرد على القبوريين واهل البدع والضلال الذين لا يدعون الله تعالى الا عن طريق الائمة - 00:54:53

او عن طريق القبور او ما اشبه ذلك نسأل الله العافية والسلامة السابعة عشرة الاخبار بانها تحجب. التاسمن عشر من ادلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين وسادات الاولى من المشقة والجوع والوباء - 00:55:16

هذا من ايش؟ من ادلة التوحيد انهم صبروا من هو رسولنا صلى الله عليه وسلم والمرسلون وسادة الاولى من المشقة الشديدة والجوع الشديد والوباء والامراض وغير ذلك طيب بل جرى على بعض المرسلين والانبياء القاتل - 00:55:32

طيب كما قتلهم بنو اسرائيل. ومع ذلك فهم على الحق اعني الانبياء والمرسلين والولىاء الناسع عشر لاعطين الرایة علم من اعلام النبوة كيف علم ان الله تعالى اعلمه ان الرایة تعطى لرجل يحبه الله ورسوله وهو يحب الله ورسوله - 00:55:54

صلى الله عليه وسلم. من هو علي بن ابي طالب؟ هذا هذا بعلم الله عز وجل وبتعلمه سبحانه وتعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم العشرون تفله في عينيه علم من اعلامها ايضا - 00:56:18

ان السبب في شفائه هو التفل طيب وهذا علم من اعلام النبوة الحادي والعشرون فضيلة علي رضي الله عنه طيب هل يختص علي رضي الله عنه؟ بهذه الخاصية انه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله؟ الجواب لا - 00:56:34

اذا لماذا حرص الصحابة وكلهم يرجو ان يعطاهما ما دام انها ليست خاصة بعلي المحبة قال العلماء لان هذا فيه اثبات لها وتذكرة الان

اثبات لمحبة الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وسلم لهذا الرجل المعطى - [00:56:53](#)

طيب فلذلك كلهم يحب ان يكون هو الرجل المعطاء وان يكون القائد في تلك المعركة الثاني والعشرون فضل الصحابة في دوکهم يعني في خوضهم تلك الليلة وشغلة مع بشاره الفتح - [00:57:15](#)

لأنهم كلهم يحبون القرب من الله تعالى ويحبون الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ويتنافسون بتنافسون على العموم وليس على الخصوص التنافس على العموم وفي ذلك فليتنافس المتنافسون. اما الخصوص فلا تنظر الى فلان او فلان - [00:57:31](#)
بل انظر الى ما يقربك من الله تبارك وتعالى حتى لا يدخل في القلب شيء من الحسد الرابعة والعشرون الادب او قبلها الایمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها - [00:57:51](#)

عمن سعى الایمان بالقدر. الله عز وجل قدرها لعلي. ومع ذلك سعى كثير منهم لان تكون له ولكن الله عز وجل جعلها لعلي رضي الله عنه فهذا من الایمان بالقدر - [00:58:07](#)

الرابعة والعشرون الادب في قوله على رسلك يعني على هونك الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل القتال وهذا واجب ان يدعوا الى الاسلام قبل ان يقاتلهم ثم بعد الاسلام ان لم يقبلوا الاسلام دعاهم الى الجزية فان لم يقبلوا استعن بالله تعالى وقاتلهم - [00:58:22](#)

السادس والعشرون انه مشروع لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا يعني اذا دعى قوم ولم يقبلوا الاسلام ثم بعد زمن اراد المسلمين ان يقاتلوهم ولو لم يدعوهم الى الاسلام لانهم دعوا قبل ذلك - [00:58:48](#)

وقاتلوا فلم يقبلوا فجاز قتالهم ومباغتهم في القتال كما باغت النبي صلى الله عليه وسلم بنى المصطلق السابع والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما يجب عليهم ممثلا قول الله تعالى ادعوا الى سبيل ربكم بالحكمة والمواعظ الحسنة - [00:59:06](#)

الثامن والعشرون المعرفة بحق الله تعالى في الاسلام لابد ان تعرف حق الله تعالى في الاسلام وهو التوحيد طيب وهذا اللي عليه حديث النبي صلى الله عليه وسلم التاسع والعشرون وهي ثواب من اهتدى على يده رجل واحد - [00:59:26](#)
خير له من حمر النعم ليس النعم النعم فرق الثلاثون الحلف على الفتيا فتية من باب تأكيدها ومن باب اهميتها ومن باب الاستفادة مما يترتب عليها. نسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح. والله تعالى اعلم واحكم - [00:59:44](#)